

بحار الأنوار

[420] إن ا تبارك وتعالى يقول في كتابه: " وقولوا للناس حسنا " عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم، واشهدوا لهم وعليهم، وصلوا معهم في مساجدهم، ثم قال: أي شئ أشد على قوم يزعمون أنهم يأتمون بقوم فيأمرونهم وينهونهم فلا يقبلون منهم ويذيعون حديثهم عند عدوهم، فيأتي عدوهم إلينا فيقولون لنا: إن قوما يقولون ويروون عنكم كذا وكذا ؟ فنحن نقول: إنا براء ممن يقول هذا فيقع عليهم البراءة (1). 76 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام فتلا قول ا تعالى " ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات ا ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون " (2) فقال: أما وا ما ضربوهم بأيديهم، ولاقتلوهم بأسيا فهم، ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها عليهم، فاخذوا وقتلوا، فصار اعتداء ومعضية. 77 - ما: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أحمد البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى " إن أكرمكم عند ا أتقيكم " قال: أعلم بالتقية (3). قال ابن أبي الحديد: روى صاحب كتاب الغارات، عن يوسف بن كليب عن يحيى بن سليمان، عن أبي مريم الانصاري، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: خطب علي عليه السلام على منبر الكوفة فقال: سيعرض عليكم سبي وستذبحون عليه فان عرض عليكم سبي فسيبوني، وإن عرض عليكم البراءة مني، فاني على دين محمد صلى ا عليه واله ولم يقل فلا تبرؤا مني، وعن أحمد بن المفضل، عن الحسن بن صالح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام: لتذبحن على سبي وأشار بيده إلى حلقه، ثم قال: فان أمروكم بسبي فسيبوني وإن أمروكم أن تبرؤا مني فاني _____ (1) المحاسن ص 18. (2) البقرة: 61. (3) أمالي الطوسي ج 2 ص 274.